مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

جهودا ومساعي جبارة لحمل الأعضاء على التقسيم محتجا مثل غيره بمزاعم
الصهيونية أن لليهود حقا في فلسطين، وأن هذا الحق تاريخي وحكيم لهم
بامتلاك أرا اضطرا إلى مثل هذه الدعاوى الباطلة.

وانبرى الملك فيصل للرد على مارشال وغيره ممن رددوا زعمات
الصهيونية، وأقام الأدلة القاطعة على أن الحق للعرب وليس لغيرهم، فإن
فلسطين وطن عربي بحكم النشأة والتوطن والموقع والأصل واللغة والدم
وكل المقومات التي تثبت عروبة فلسطين التي لم تكن لليهود قط وطنا
قوميا إلا في فترة محدودة من الزمن احتلوا منها رقعة صغيرة بالغدر
والحرب، ثم تشتتوا في العالم، ولم يحنوا إلى فلسطين لأنهم مدركون
أنها ليست وطنا أصيلا لهم، أما العرب فقد التصقوا بأرضهم منذ
كانت فلسطين وطنهم حتى اليوم، فلم يتركوها لمحتل أو عسوف، فضحوا ؟
بأرواحهم وصبغوا أرض وطنهم بدمائهم، ولم يفارقوها.

وسرد الملك فيصل الحقائق التاريخية التي نصت عليها كل
المصادر ابتداء بالتوراة وانتهاء بالموسوعات الحديثة وكتب التاريخ الحديث
التي تثبت جميعها أن اليهود كانوا طارئين على فلسطين، وأن استيلاء غزاة
غرباء على وطن من الأوطان لا يعطيهم الحق في الادعاء بأنه وطنهم، وإلا
ساغ لكل معتد على دار غيره أن يدعي ملكيتها، ولكن ذلك لا يثبت

Copyright © King Saud University